

الآثار الأخلاقية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الكمبيوتر
المسلم وطرق معالجتها في ضوء سورتى الحجرات والعصر
مدرستا نور الإيمان والمركز الإسلامى نموذجاً



م ٢٠٢١

الآثار الأخلاقية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الكمبودي
المسلم وطرق معالجتها في ضوء سوري الحجرات والعصر
مدرستا نور الإيمان والمركز الإسلامي نموذجاً

إعداد

فريدة بنت يعقوب

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القرآن والسنة

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف وحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

أكتوبر ٢٠٢١ م

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام الشباب الكمبودي المسلم لوسائل التواصل الاجتماعي، وبيان آثارها على أخلاقهم، وخصوصاً في مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي، وذلك من خلال تطبيق بعض الطرق الوقائية المستنبطة من القرآن الكريم، والتي تحفظهم من الطرق السلبية في استخدامها؛ حيث إنها أدت إلى انتشار مشكلات كبيرة يعاني منها الأهل والأساتذة، والتي أدت إلى انتشار متزايد للزذيلة وفساد الأخلاق، كما أنها أدت إلى تضييع الأوقات، وشجعت على الكسل، وإصابة العديد من الطلاب بالأمراض الجسدية والنفسية. وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي من خلال الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بالموضوع للاطلاع عليها، ثم تحليلها، وكذلك المنهج الإحصائي المسحي من خلال الاستبانة والمقابلة الرسمية لتشخيص المشكلة عن قرب. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أولاً: أنّ معظم طلبة مدرسة نور الإيمان والمركز الإسلامي في المرحلة الثانوية يقضون فترةً طويلةً في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تصل إلى أربع ساعاتٍ إلى عشر ساعاتٍ يومياً. ثانياً: أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثيرٌ سلبيٌّ على أخلاق بعض هؤلاء الطلبة؛ في العبادة والتعلّم واللباس، وكيفية تعاملهم مع الوالدين. ثالثاً: تقترح الدراسة بعض الطرق الوقائية التربوية المتضمنة من سورتي الحجرات والعصر وتطبيقاتهما التربوية، بجعل التقوى منهج حياة وعمل، والحياة مع التوحيد مصدرها الرئيس في التلقي عن الله ورسوله في جميع الأمور، مع التثبت من الأخبار والمعلومات وعدم التسرع في نشرها، وإصدار الأحكام جازفاً، والابتعاد عن سوء المعاملة مع الآخرين، وإدخال شعور المساواة في قلوب المؤمنين، والحث على مجاهدة النفس ومقاومة الشهوة والهوى. كما كشفت الدراسة عن أربعة عناصر في تكوين الشخصية الإنسانية المستنبطة من سورة العصر، وهي العقيدة الربانية، والالتزام بشريعة الله، والمجاهدة بالحق مع الصبر والمصابرة. وأخيراً: حاولت الدراسة اعتماداً على الاستنباط من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية معرفة جوانب التربية الروحية والعقلية والجسمية، لمعالجة المشاكل الأخلاقية التي ركزت عليها هذه الدراسة.

ABSTRACT

This study explores how Cambodian Muslim adolescents use social media and its impact on their *Akhlak*, targeting Norol Iman School and Al-Markaz Al-Islami (CIC) students. The study applied preventive methods derived from the Holy Quran to save them from the negative use of social media, which led to the spread of major problems suffered by parents and teachers which has led to the spread of moral degradation, as well as to wasting time, and encouraged inactivity and laziness, as well as infection with many physical and psychological diseases. The research employed inductive and analytical approach by referencing reviews and analysis, as well as a field approach of qualitative and quantitative methods through a questionnaire and an official interview to diagnose the problem up close. The study came up with the following conclusions: 1) most students in Nour al-Iman School and the Islamic Center high school spend a long time on social media, up to four to ten hours a day. Secondly, social media has a negative impact on the morals of some students, regular religious practices, learning processes, and relationship with their parents. Thirdly, the study proposes to implement some preventive educational methods from Surah *Al-Hujurat* and Surah *Al-A'sr* by making piety (Taqwa) as a way of life, and a life with *Tawhid*. Moreover, users are urged to verify news and information checking for authenticity before rushing to publish the information especially on social media platforms, issuing judgments in a way that avoids mistreatment with others, introducing a sense of equality in the hearts of believers, and urging the *mujahedeen* of the soul and resisting lust and fancy. The study also revealed four elements in the formation of the human personalities derived from Surah *Al-A'sr*, namely the Lord's Doctrine, the commitment to God's law, also the struggle with truth and patience. Finally, based on the derivation of Qur'anic verses and prophetic *hadiths*, the study attempted to learn about aspects of spiritual, mental, and physical education to address the ethical problems among Cambodian Muslim adolescents.

APPROVAL PAGE

The thesis of Faridah binti Yaakob has been approved by the following:



Radwan Jamal Yousef Elatrash
Supervisor

Dr. Sofiah Samsudin
Internal Examiner

Assoc.Prof. Dr. Thabet Ahmad Abu- Alhaj Abdullah
External Examiner

Name 4
External Examiner

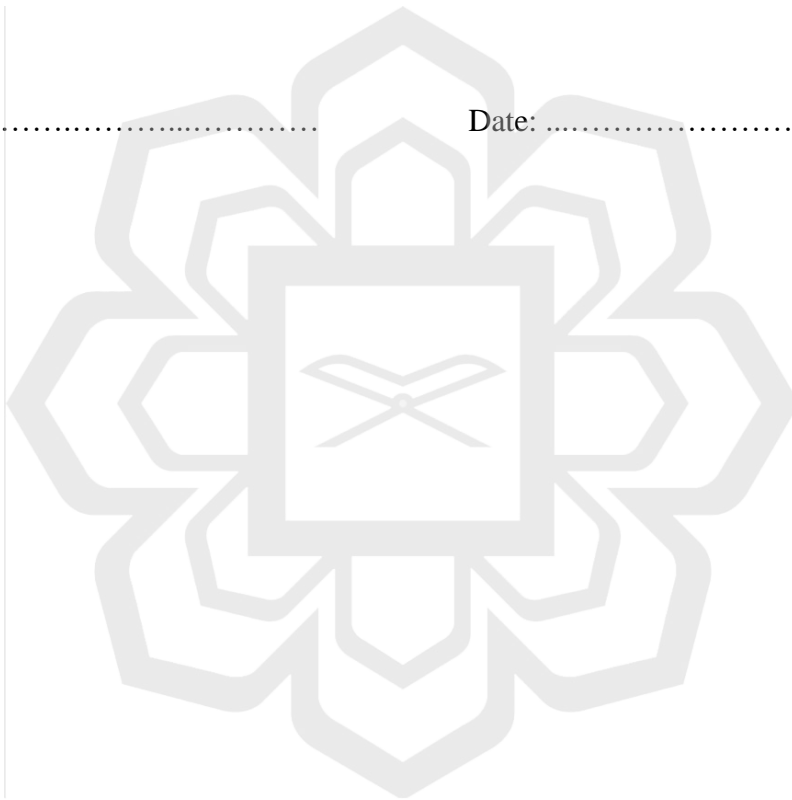
Prof. Dr. Meftah Hrairi
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Faridah binti Yaakob

Signature: Date:



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة ل: فريدة بنت يعقوب

الآثار الأخلاقية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الكمبودي المسلم

وطرق معالجتها في ضوء سورتي الحجرات والعصر

مدرستا نور الإيمان والمركز الإسلامي نموذجاً

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكاتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحثة لغرض الحصول على موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: فريدة بنت يعقوب

التاريخ:

التوقيع:

إلى والدي العزيز: يعقوب بن علي عليه السلام؛ معيني، وقرّة عيني، والذي ربّاني على تجاوز
المصاعب العظيمة، والذي حرم نفسه من كثير من الملذات لأجلي حتى أتعلم؛ أسأله تعالى أن
يجزيه ربّي الفردوس الأعلى من الجنة.

وإلى نبع الحنان أمي الغالية: زينب بنت علي، معينتي، وقرّة عيني، ومرييتي؛ التي ربّنتني
تربيةً صالحةً، والتي سهرت الليالي من أجل راحتي، والتي ما فتئت تدعو الله لي أن يرزقني النجاح
والتوفيق، حفظها الله ومتعها بالصحة والعفو والعافية والسعادة الدائمة الأبدية.

وإلى أجدادي وجداتي: علي وآمنة ومصطفى وعائشة عليهم السلام؛ أسأله تعالى أن يجزيهم ربّي
الفردوس الأعلى من الجنة.

وإلى إخواني وأخواتي المحبوبات: أختي صالحة، وسلمى، وجارية، وأخي لقمان، وفوزي
حفظهم الله تعالى، رزقهم الله الصحة والعافية، وأفاض الله عليهم بوافر الرحمات والبركات،
وبالسعادة في الدنيا والآخرة.

وإلى الأستاذ الدكتور أحمد توتونجي (نائب المدير المعهد العالمي للفكر الإسلامي)؛
والذي أكرمني بمنحة دراسية طوال فترة دراستي، أسأله تعالى أن يجزيه عني الفردوس الأعلى من
الجنة.

وإلى بروفيسور داتو ويرا الدكتور جميل عثمان والأستاذ عارفين صالح؛ على مساعدتهما
لي، أسأله تعالى أن يجزيهما عني الفردوس الأعلى من الجنة.

وإلى الذين خففوا عني المشقات: صديقاتي المحبوبات خير النساء وأسرتها، ومريان
وجويرية، وفاريزا، وسلامية، وسفياني، ورفيدة، وفيروز وغيرهنّ.

وإلى أصحاب الأقلام الحرة، والفكر الطاهر الذين يقفون دائماً لنصرة الحق.

وإلى الذين نوروا سبيلي: الأساتذة والدكتورات في مسيرتي العلمية.

وإلى المسلمين والمسلمات جميعاً.

أقدم هذا الجهد حباً ووفاءً.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم عليّ بنعمه وكرمه وعظيم فضله أن وفقني على إتمام هذه الرسالة. اعترافاً
لذي الفضل بفضلهم، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى
كل من كان له مساعدة ولو بحرفٍ على إخراج هذا البحث في صورته النهائية.

فإني أتقدم بالشكر الخالص من عميق قلبي لأستاذي الكريم الدكتور رضوان جمال الأطرش
على حسن إشرافه وإرشاده وعنايته الكريمة، وبذله جلّ وقته حتى تظهر هذه الرسالة في أبهى
حُلّة، فجزاه الله أحسن الجزاء في الدنيا، والفرحوس الأعلى في الآخرة. والشكر موصولاً أيضاً
للدكتورة وان مزواتي بنت وان يوسف التي كانت مشرفةً ثانيةً والتي ساعدتني كثيراً حتى تظهر
هذه الرسالة بالشكل اللائق والمأمول، وأقدم شكري الخاص كذلك إلى الدكتورة نجوى
شكوكاني، والتي بذلت جهوداً جبارة في تصحيح الرسالة لغوياً، وكذلك شكري موصول إلى
الأستاذ الدكتور محمد برهان إبراهيم، والأستاذ الدكتور إسماعيل بن شيخ أحمد، والأستاذة
الدكتورة سودة ووك، والأستاذ الدكتور محمد صّحري نور الدين، والأستاذ الدكتور عدنان عبد
الرشيد، والأستاذ الدكتور محمد أبو الليث الخيرآبادي، والأستاذة الدكتورة صفية شمس الدين،
على توجيهاتهم القيمة، وتذليل العقبات والصعوبات أثناء عملية التعديل على أسئلة الاستبانة
والمقابلة. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث، وكان له فضلٌ عليّ
بالمساعدة وتذليل الصعوبات، وأخص منهم: الأستاذة أروى، وصديقتي العزيزة أثيرة، وخديجة،
وجارية، وعاليا، وفاتحة، وحافظة، وأخت النزول، وأخت نينينك، وآسفة، وأخت رزقي اللاتي
ساعدتني كثيراً، وغيرهن من الصديقات الأخريات، ولا أنس في هذا المقام التوجه بالشكر إلى
مدير مدرسة نور الإيمان والمركز الإسلامي والأساتذة والمربين والطلبة والآباء والأمهات من كلنا
المدرستين على حسن تعاونهم، ومشاركتهم في عملية المقابلة والاستبانة الخاصة بهذا البحث.
ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل أساتذتي الأعزاء وإلى أمي التي تذكرني في دعائها ليلاً
ونهاراً، أسأل الله أن يبارك لنا جميعاً في حياتنا وعلومنا، وأن يرزقنا الفرحوس الأعلى.

فهرس المحتويات

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة الإقرار
و	إقرار بحقوق الطبع
و	الإهداء
ط	الشكر والتقدير
ط	فهرس المحتويات
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
١	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
١	المقدمة
٥	أهمية البحث
٦	مشكلة البحث
٧	أسئلة البحث
٧	أهداف البحث
٨	حدود البحث
٨	منهج البحث
١١	الدراسات السابقة

٢٤ الفصل الثاني: التعريف بالمفاهيم المتعلقة بالبحث

المبحث الأول: مفهوم الأخلاق وقواعدها الناطقة في القرآن والسنة وموضوعها

٢٤ وأهميتها وتقسيمها باعتبار علاقتها

المطلب الأول: تعريف الأخلاق لغةً واصطلاحاً ومفهوم الأخلاق الإسلامية

٢٤ وأمثلتها

المطلب الثاني: الأخلاق الناطقة في القرآن الكريم والسنة

المطلب الثالث: موضوع الأخلاق وتقسيمها باعتبار علاقتها مع الخالق

٤٣ والمخلوق

المبحث الثاني: التعريف بالشباب ومراحل تطوره ومكانته في القرآن الكريم

٥٥ والتحديات التي تواجهه بشكل عام

المطلب الأول: تعريف الشباب لغةً واصطلاحاً وتعريفه عند المفسرين

٦٣ المطلب الثاني: مرحلة الشباب ومظاهر نموها

المطلب الثالث: الشباب في الخطاب القرآني والمجتمع والتحديات التي

٦٩ تواجهه بشكل عام:

المبحث الثالث: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي من المنظور الإسلامي

ومنظور العصر الحديث، وكيفية استخدام الشباب لها وآثارها على حياتهم

٨٠ بشكل عام

المطلب الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي أفراداً وتركيباً من منظور

٨١ إسلامي ونماذجه في القرآن الكريم

المطلب الثاني: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحديث وأشهر

٩١ مواقعها وعدد مستخدميها وكيفية استخدام الشباب لها

المطلب الثالث: أهمية التواصل الاجتماعي وآثارها على المستخدمين

١٠٠

الفصل الثالث: استخدام الشباب الكمبودي المسلم لوسائل التواصل

١٠٥ الاجتماعي

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن مدرسة نور الإيمان والمركز الإسلامي في كمبوديا	
١٠٦.....	
المطلب الأول: نبذة عن المركز الإسلامي	١٠٦.....
المطلب الثاني: المدرسة الثانوية (نور الإيمان) في كمبوديا	١٠٩.....
المبحث الثاني: كيفية استخدام طلاب الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي لعام	
٢٠١٩م.....	١١٣.....
المطلب الأول: المنهج الذي استخدم في الدراسة للحصول على نتائج	
الاستبانة	١١٣.....
المطلب الثاني: نتائج من الاستبانة	١١٩.....
المبحث الثالث: استخدام الشباب الثانوي لوسائل التواصل الاجتماعي في عام	
٢٠٢٠م.....	١٤٣.....

الفصل الرابع: آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أخلاق الشباب	
الكمبودي المسلم في المرحلة الثانوية	١٥٢.....
المبحث الأول: المنهج المتبع للحصول على نتائج صحيحة للمقابلة	١٥٣.....
المبحث الثاني: جمع البيانات للدراسة الفعلية ونتائجها	١٦٤.....
المطلب الأول: عملية جمع البيانات للدراسة الفعلية	١٦٤.....
المطلب الثاني: النتائج من خلال المقابلة لآثار استخدام وسائل التواصل	
الاجتماعي على أخلاق الشباب الكمبودي المسلم في المرحلة الثانوية... ١٦٦.	

الفصل الخامس: التدابير الوقائية التربوية المستنبطة من سورة الحجرات وسورة	
العصر وتطبيقهما التربوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	
الإيجابي	١٧٤.....
المبحث الأول: التعريف بسورة الحجرات والتدابير الوقائية التربوية المستنبطة منها	
لحماية الشباب من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي	١٧٤.....

المطلب الأول: التعريف بسورة الحجرات وخصائصها وبعض الوصايا الأخلاقية الهامة فيها.....	١٧٥
المطلب الثاني: التدابير الوقائية التربوية المستنبطة من سورة الحجرات لحماية الشباب من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.....	١٧٧
المبحث الثاني: المنهج الكامل في بناء الشخصية الإنسانية من سورة العصر لمقاومة التحديات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على المجتمع الكمبودي.....	١٩٩
المطلب الأول: التعريف الموجز عن سورة العصر والعوامل الرئيسية المستنبطة فيها لمقاومة تحديات الحياة.....	٢٠٠
المطلب الثاني: بعض الاقتراحات العملية المستنبطة من سورة العصر مع بعض الأساليب التربوية المؤثرة والمناسبة لتنشئة الشباب الكمبودي المسلم تنشئة صالحة.....	٢٠٨
الفصل السادس: دور التربية الروحية والعقلية والجسمية المستنبطة من القرآن الكريم في حماية الإشكالية الأخلاقية في المجتمع الكمبودي المسلم.....	
المبحث الأول: مفهوم التربية الروحية والعقلية والجسمية.....	٢١٦
المبحث الثاني: دور الأسرة في ترسيخ التربية الروحية والعقلية والجسمية في الشباب الكمبودي المسلم.....	٢١٧
المطلب الأول: دور الأسرة في ترسيخ التربية الروحية للأولاد.....	٢٢٧
المطلب الثاني: دور الأسرة في ترسيخ التربية العقلية للأولاد.....	٢٢٧
المطلب الثالث: دور الأسرة في ترسيخ التربية الصحية الجسمية للأولاد.....	٢٤٣
المبحث الثالث: دور المدرسة في ترسيخ التربية الروحية والعقلية والجسمية في الشباب الكمبودي المسلم.....	٢٥٤
المطلب الأول: دور المدرسة في ترسيخ التربية الروحية والعقلية والجسمية للطلبة.....	٢٦٨

المطلب الثاني: دور المعلمين في ترسيخ التربية الروحية والعقلية والجسمية

للطلبة..... ٢٨٠.....

الخلاصة والنتائج والتوصيات..... ٢٩٥.....

قائمة المصادر والمراجع..... ٣٠١.....

ملحق رقم (١): تقييم المحكمين لأسئلة الاستبانة..... ٣٢٠.....

ملحق رقم (٢): الخطاب إلى مدير المدرسة للإذن في إجراء الاستبانة..... ٣٢٩.....

ملحق رقم (٣): الخطاب إلى مدير المدرسة للإذن في إجراء المقابلة..... ٣٣٠.....

ملحق رقم (٤): أنموذج أسئلة الاستبانة..... ٣٣٢.....

ملحق رقم (٥): أنموذج أسئلة المقابلة..... ٣٣٧.....

ملحق رقم (٦): مطلوب المحكمين لتقويم الأسئلة المقابلة..... ٣٣٩.....

ملحق رقم (٧): تقويم المحكمين لأسئلة المقابلة..... ٣٤٠.....

ملحق رقم (٨): أنموذج تفريغ نص ومضمون المقابلة الشخصية..... ٣٤٤.....

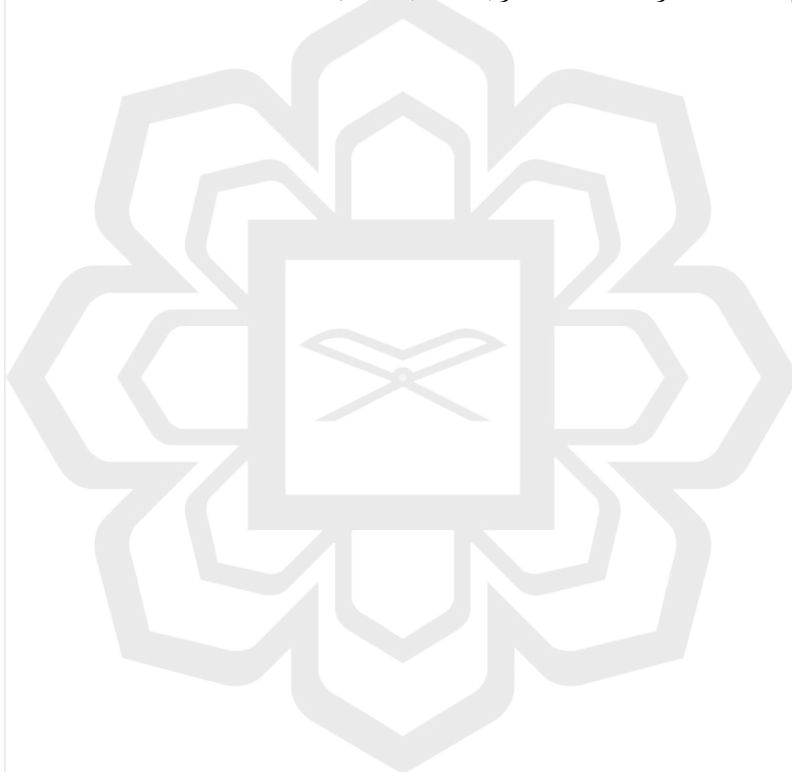
قائمة الجداول

- الجدول رقم ١ : طرق وقواعد جمع المواد العلمية وتحليلها.....١٠
- الجدول رقم ٢ : تاريخ تطور المواقع الشبكية بإيجاز.....٩٢
- الجدول رقم ٣ : نتائج اختبار الاتساق الداخلي لكل من الدراسة التجريبية والدراسة الفعلية.....١١٧
- الجدول رقم ٤ : مقارنة بين المنصات المستخدمة لعام ٢٠١٩م وعام ٢٠٢٠م.....١٤٥
- الجدول رقم ٥ : الدوافع التي تشجع الطلاب في استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي.....١٤٨
- الجدول رقم ٦ : تقسيم البحث الكيفي.....١٥٤
- الجدول رقم ٧ : طرق وقواعد جمع المواد العلمية لمنهج المقابلة.....١٥٥
- الجدول رقم ٨ : الملامح الديمغرافية لجميع المشاركين.....١٥٧
- الجدول رقم ٩ : نموذج لأسئلة المقابلة.....١٥٨
- الجدول رقم ١٠ : تقويم المحكمين لدليل المقابلة.....١٦٠
- الجدول رقم ١١ : نموذج في بناء العناوين لبيانات المقابلة.....١٦٢
- الجدول رقم ١٢ : الرموز الخاصة للمستجيبين.....١٦٥
- الجدول رقم ١٣ : نماذج التغذية الصحية وفق الفئة العمرية.....٢٦٣

قائمة الأشكال

- الشكل رقم ١ : عدد المستخدمين لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي في عام ٢٠٢٠م..... ٩٣
- الشكل رقم ٢ : الفيسبوك (Facebook) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٤
- الشكل رقم ٣ : اليوتيوب (YouTube) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٥
- الشكل رقم ٤ : واتسآب (WhatsApp) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٦
- الشكل رقم ٥ : الإنستغرام (Instagram) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٦
- الشكل رقم ٦ : ماسنجا (Messenger) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٧
- الشكل رقم ٧ : تيك توك (TikTok) وعدد المستخدمين لهذا الموقع..... ٩٨
- الشكل رقم ٨ : عدد الطلاب المتوسطة والثانوية من المركز الإسلامي..... ١٠٨
- الشكل رقم ٩ : رسم البياني الدراسي لمركز الإسلامي..... ١٠٨
- الشكل رقم ١٠ : عدد طلاب المتوسطة والثانوية من مدرسة نور الإيمان..... ١١١
- الشكل رقم ١١ : رسم البياني الدراسي لمدرسة نور الإيمان..... ١١٢
- الشكل رقم ١٢ : توزيع العينة حسب الجنس..... ١١٩
- الشكل رقم ١٣ : تقسيم العينة حسب الفئة العمرية..... ١١٩
- الشكل رقم ١٤ : توزيع العينة حسب اسم المدرسة..... ١٢٠
- الشكل رقم ١٥ : تقسيم العينة حسب المستويات التعليمية..... ١٢٠
- الشكل رقم ١٦ : نوع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة..... ١٢١
- الشكل رقم ١٧ : الفرق حسب الجنس لنوع مواقع التواصل الاجتماعي..... ١٢٢
- الشكل رقم ١٨ : مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر مستخدمة..... ١٢٣
- الشكل رقم ١٩ : الفترة المستخدمه لمواقع التواصل الاجتماعي..... ١٢٤
- الشكل رقم ٢٠ : مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي..... ١٢٥
- الشكل رقم ٢١ : الدافع الديني لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي..... ١٢٧
- الشكل رقم ٢٢ : الدافع التعليمي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي..... ١٢٩
- الشكل رقم ٢٣ : دافع التواصل على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي..... ١٣١
- الشكل رقم ٢٤ : دافع الحصول على المعلومات عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي..... ١٣٣
- الشكل رقم ٢٥ : الدافع الترفيهي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي..... ١٣٥

- الشكل رقم ٢٦: دافع التفاعل الاجتماعي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.....١٣٧
- الشكل رقم ٢٧: الدافع التجاري لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.....١٣٩
- الشكل رقم ٢٨: الوصايا المهمة المستنبطة من سورة الحجرات.....١٧٦
- الشكل ٢٩: الدروس المهمة المستنبطة من سورة الحجرات.....١٩٦
- الشكل رقم ٣٠: بعض النقاط المهمة المستنبطة من سورة العصر.....٢٠٨
- الشكل رقم ٣١: مراحل الأساسية في التربية.....٢٢٨
- الشكل رقم ٣٢: بعض النموذج للعبادة والأعمال الصالحة.....٢٤٢
- الشكل رقم ٣٣: محتويات التعلم.....٢٧٢
- الشكل رقم ٣٤: معايير الاستعداد التربية العقلية للطلبة.....٢٨٣



الفصل الأول

الإطار العام للبحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد!

فإنه من الثابت المعلوم أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك، والتويتر، والواتس آب، والإنستغرام وغيرها أصبحت مهمة ومعروفة لدى المجتمع، وخصوصاً لدى فئة الشباب في الوقت الراهن؛ حيث إنها قد تؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً لدى المستخدمين. ومن هذا المنطلق فإن (Asean Up, Southeast Asia Digital, Social and Mobile 2019) أشارت إلى أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في جنوب شرق آسيا لعام ٢٠١٩م بلغت نحو: ١٥٠ مليون من سكان إندونيسيا، و٧٦ مليون من سكان الفلبين، و٦٢ مليون من سكان فيتنام، و٥١ مليون من سكان تايلند، و٢٥ مليون من سكان ماليزيا، و٤,٦ مليون من سكان سنغافورة، و٥١٪ من سكان كمبوديا. وهذا يدل على مدى شهرة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي لدى كافة شرائح المجتمع في هذا العصر.

وفي الواقع، فإننا لا ننكر أن لمواقع التواصل الاجتماعي مزايا كثيرة، كما أن لها آثاراً سلبيةً بسبب ضعف الرقابة والتحكم. ولهذا أصبحت محور اهتمام المجرمين من أعداء المسلمين الذين يريدون إفساد أخلاق المراهقين من أجيال المسلمين، وهكذا انتشرت عبر الإنترنت محتوياتٌ للعديد من الأفلام والأغاني لفنانين أجانب تساهم في نشر العنف والفاحشة ومخالفة أخلاق الإسلام، حيث إنها تترك آثاراً سلبيةً على المراهقين، وتؤدي بهم إلى مزالق الانهيار

¹ Asian Up, "Southeast Asia Digital, Social and Mobile 2019", Retrieved on 12 September 2019 from: <https://aseanup.com/southeast-asia-digital-social-mobile>

² Ella Zoe Doan, "Active Social Media Users as percentage of the total population in Cambodia from 2016-2019", last edited: 27 June 2019. Retrieved on 12 September 2019 from: <https://www.statista.com/statistics/883742/cambodia-social-media-penetration/>

الأخلاقي³. نظراً لكونهم يتأثرون بسهولة بالثقافة الحية لهؤلاء الفنانين الغربيين من خلال العرض في المدونات والأخبار الترفيهية، ومن خلال مشاهدة البرامج غير الصحية التي تدعو إلى الثقافة الغربية عموماً. ولا ريب أن هذا كله يدق ناقوس الخطر خاصةً مع وجود بيئةٍ محيطيةٍ يغلب عليها طابع الضعف الإيماني، فيميل المراهقون بسهولةٍ إلى تقليد كل ما يشاهدونه من عنفٍ، وممارسة الجنس الحر، والبغاء، والشذوذ الجنسي، والسحاق ونحو ذلك⁴.

وهذا يدل على أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثاراً إيجابيةً وسلبيةً بناءً على كيفية توظيف المستخدم له، كاستخدام السكّين مثلاً، فإما أن يساعد في قطع المواد الغذائية، أو يساهم في إيذاء الآخرين، إلا أن معظم المراهقين يستخدمونها بطرقٍ غير شرعية، كاستخدام أشرطة الفيديو والصور الغير أخلاقية⁵، وتكوين صداقاتٍ من بلدانٍ أخرى⁶، أو تزوير الهويات، أو التشهير بالآخرين، وهذه الظاهرة تساهم في نشر القيم والعادات الغربية⁷. ومن المعروف بدهاءة أن هذه الأمور تخالف منظومة الأخلاق القرآنية التي بها تطمئن النفوس، وتأنس الأرواح، وتشيع المحبة في المجتمع.

ومن المعلوم، أن الله ﷻ أنزل القرآن الكريم ليكون دستوراً للحياة البشرية؛ لأنه يتضمن توجيهاتٍ ربانية، وقواعد دقيقةً في بناء الفرد والمجتمع والحياة، كما أنه وضع فيها أسساً أخلاقية واجتماعية يتعلم من خلالها الإنسان كيفية التعامل مع بني جنسه، حتى لا يطغى أحدٌ فيتعدي على حقوق نفسه وجماعته. وقد بعث الله رسوله ﷺ قدوةً للأمة ليتم لها مكارم الأخلاق،

³ Mohd Dahlan, A. Malek, "Jenayah dan masalah social di kalangan Remaja: Cabaran dan reality Dunia Siber", (PhD thesis, university Malaysia-sabah), Retrieved on 20 December 2020, from: (12) (PDF) Jenayah dan masalah sosial di kalangan remaja: cabaran dan realiti dunia siber | De Harzburgite - Academia.edu

⁴ Mohd Dahlan, A. Malek, ibid.

⁵ Fazlin Ab Halim, Mohammad Siraj Munir Bin Muslaini, "Impak Media Sosial Terhadap Tingkah Laku Sosial Pelajar Di Kolej Vokasional", Page1, retrieved on 10 September 2019 from: paper_09.pdf - impak media sosial terhadap tingkah laku sosial pelajar di kolej vokasional fazlinda ab halim mohammad siraj munir bin muslaini fakulti | course hero

⁶ Aisar Salihu Musa, Mohd Nazri Latiff Azmi, Nur Salina Ismail, "Exploring the uses and Gratification Theory in the use of social media among the students of mass communication in Nigeri", *Journal of Distrance Education* 17 (2), 83-95 (2015). Page1.

⁷ Denny, Aprianto, Fikri Al Hadi, Nada Nabilah, Wening Dwi Fatonah, "Pengaruh Penggunaan Media Sosial Di kalangan Remaja, Dinas Pendidikan dan kebudayaan 2017", Retrieved on 11 September 2019 from: <https://www.jurnal-doc.com/jurnal/sosial-di-kalangan-remaja-dinas-pendidikan-dan-kebudayaan-2017/>.

كما قال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»^٨، وكما وصفه الله ﷻ في كتابه العزيز بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] وكما جعله الله ﷻ قدوةً للناس أجمعين فقال ﷻ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١]، فمن تبع سنته اهتدى وفاز في الدارين. وقد دعا القرآن الكريم إلى إعداد الناس خلقياً، حيث قال ﷻ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

وبناءً على هذا فإن البحث يركز على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها على أخلاقيات الشباب الكمبودي المسلم. وجاء اهتمام الباحثة بكتابة هذا الموضوع من أجل المساهمة في بناء الشباب الكمبودي أخلاقياً، حتى يتجنبوا الوقوع في سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتي ثبت أنها تؤثر على أخلاقهم في هذا العصر. وسوف تتناول الدراسة في البداية التعريف بمفردات الموضوع، ونبذة مختصرة عن المدرستين اللتين تم اختيارهما وهما مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي، ثم الكلام عن كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها على أخلاق شباب كمبوديا في المرحلة الثانوية، ثم الحديث حول دور التدابير الوقائية التربوية المستنبطة من سورة الحجرات وسورة العصر وتطبيقاتهما التربوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابي، وأخيراً الكلام عن دور التربية الروحية والعقلية والجسمية في القرآن الكريم ودورها في حماية الإشكالية الأخلاقية في المجتمع الكمبودي المسلم.

والسبب في تخصيص الرسالة على الشباب الكمبودي؛ نظراً لدورهم الكبير في بناء المجتمع من خلال تنمية وغرس الأخلاق القرآنية فيهم، حيث أن معظم سكان كمبوديا يختلطون مع غير المسلمين، مع أن عدد المسلمين قليل جداً بالنسبة لعدد البوذيين. ووفقاً للنتيجة المؤقتة من (General Population Census of the Kingdom of Cambodia 2019) بأن مجموع السكان

^٨ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، مسند أبي هريرة، ج ١٤، ص ٥١٢، حديث رقم: ٨٩٥٢. قال المحقق: صحيح.

الكمبوديين في عام ٢٠١٩م (١٥,٣ ملايين نسمة)^٩، ٩٧,٦٪ منهم من أصل قومية خير الدين يعتقدون الديانة البوذية^{١٠}، وعدد المسلمين فقط ٢,١٪^{١١}، وبناءً على هذا التقرير الذي يشير إلى قلة عدد المسلمين في كمبوديا مع ما يظهر في مواقع التواصل الاجتماعي من سلوكيات فهم إذن بأشد الحاجة إلى التعليم الشرعي، وغرس الإيمان القوي، حتى لا يتأثر الشباب الكمبودي المسلم بشكلٍ سلبيٍّ في حياتهم وعقيدتهم وأخلاقهم، وكي يكونوا نواةً صلبةً راسخةً في مجتمعهم، يعكسون مدى قدرة المسلمين على التأقلم مع جميع الأعراق والأجناس، وأنهم قادرون على تقديم صورةٍ حضاريةٍ عن الدين الذي يؤمنون، فيكونوا خير ممثلين لأمتهم وقومهم. والسبب في اختيار الشباب في المرحلة الثانوية (دون الأطفال أو الجامعات) لأن؛ معظم الشباب الكمبوديين يتكون دراستهم بعد انتهاء هذه المرحلة، اعتماداً على ما قاله المرثون في مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي: "أن معظم الشباب الكمبوديين وخصوصاً الطلاب من تلك المدرستين (في قرية جروي ميتري في كمبوديا) - لا يستطيعون أن يواصلوا دراساتهم العليا في الجامعات (بسبب المشاكل المالية، حيث أن غالبية آبائهم وأمهاتهم صيادون، وفلاحون)، ومعظمهم يتكون دراستهم بعد نهاية هذه المرحلة، ومنهم من يكمل الدراسة ويتخصص للتعليم في المرحلة الابتدائية، وبعضهم يتزوج، وقليلٌ من يواصل دراسته في جامعات المدينة فنوم بينك (PHNOM PENH) في كمبوديا وفي خارج البلاد، كإندونيسيا، وماليزيا، عند حصوله على المنحة من تلك البلاد". والسؤال المطروح هنا، هو كيف ستكون أخلاق الشعب الكمبودي في المستقبل إن كان الآباء والأمهات والمرثون لا يغرسون الأخلاق الإسلامية في نفوس أولادهم؟ ولهذا تركز الباحثة على هذه المرحلة والحديث حول تهذيب أخلاقهم وتعليمهم، وإعدادهم ليكونوا جيلاً إسلامياً فريداً بإذن الله.

⁹ General Population Census of the Kingdom of Cambodia 2019: Provisional Population totals, National Institute of Statistics Ministry of Planning June 2019, page6, retrieved on 20 september 2019, from: Provisional Population Census 2019_English_FINAL.pdf (nis.gov.kh)

¹⁰ World population Review, "Cambodia population 2019". Retrieved on 17 September 2019 from: <http://worldpopulationreview.com/countries/cambodia-population/>.

¹¹ Houssain Katteni, "Muslim Population in Asia: 1950 -2020", *International Journal of Environmental Science and Development (IJESD)*, vol1 (27) (January 2010): page1, Retrieved on 17 September 2019 from: https://www.researchgate.net/publication/271301623_Muslim_Population_in_Asia_1950_-_2020.

والسبب في اختيار تلك المدرستين: لكونهما تعتبران من أوائل المدارس التي تقدم برامج تعليمية رائدة في كمبوديا بحيث أنهما تقومان بدورها في دمج كل من التعليم الشرعي والأكاديمي للطلاب المسلمين، ومن مميزاتهما أيضاً أنهما تحويان طلاباً من جميع أنحاء محافظات مملكة كمبوديا.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. محاولة المساهمة في إيجاد حلول لمشاكل الشباب المسلم الكمبودي الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف مما أثر على أخلاقهم في المرحلة الثانوية.
٢. إحياء المنهج القيمي والأخلاقي من خلال برامج توعوية وعملية تطبق على جيل شباب اليوم من أجل تحسين ورفي أخلاقهم.
٣. التنبيه على خطورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إذا لم يتسلح الشباب المستخدمون لها بالتقوى والعلم والمعرفة.
٤. تنبيه الأساتذة والمرشدين والآباء والأمهات إلى مراقبة تصرفات أولادهم ومحاولة معرفة كيف يتعاملون مع شبكات التواصل الاجتماعي، وما هي أهدافهم من التسجيل فيها، حتى يكون هناك نوع من التوجيه والتصحيح المبكر قبل أن يتدركهم الوقت، ويتأخروا في ذلك.
٥. تبني منهج القرآن ونشر مبادئه الوقائية حتى نجنب أولادنا رذائل الأخلاق، حتى يكونوا خير ممثلين لدينهم وأهلهم ومجتمعهم في مثل هذه الشبكات الاجتماعية، نظراً لكثرة المستخدمين لها، وهذا يعطي انطباعاً على سمو الهدف والغاية.

مشكلة البحث:

من المعلوم أن وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، ولها العديد من الجوانب الإيجابية والسلبية^{١٢}، والأمر مرتبط بالوعي والتقوى والمعرفة، فإذا كانت شخصية المستخدم من الشخصيات الشابة التي تتمتع بالتقوى والمعرفة فسيكون السلوك إيجابياً، أما إن كان غير ذلك فإن نتيجة استخدام وسائل التواصل تكاد تكون حتمية وأنه سيكون هناك أثر سلبي ظاهر على سلوك الشباب، وهذه الظاهرة أصبحت بلاءً عاماً في عصرنا الحاضر لكثرة وسائل التواصل الاجتماعي وانشغال الشباب بها. وتكمن المشكلة في الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة (الإنترنت، والقنوات الفضائية، والهواتف المحمولة) من قبل الفئة الشبابية، وهذا كله زاد من انتشار الأخلاق الفاسدة وانتشار ردائل غريبة عن ثقافة المجتمع المسلم، كما أنها أدت إلى تضييع الأوقات وشجعت على الكسل والخمول والإصابة بالعديد من الأمراض الجسدية والنفسية^{١٣}؛ وهذا الأمر كله تعرض له الشباب المسلم الكمبودي، فمن خلال مقابلة مع الأمهات والأساتذة في مدرستي نور الإيمان والمركز الإسلامي بقرية جروي ميتري في كمبوديا بتاريخ (٢٠ يونيو ٢٠١٩م) حيث قالوا: "يواجه المربون صعوبة بالغة في تربية الشباب وتهذيب أخلاقهم وتعليمهم وخاصة بعد ظهور العولمة الرقمية والثقافة العالمية؛ لأنهم يستخدمونها بطريقة غير رشيدة وغير إيجابية، مما أثر ذلك على تفكيرهم بشكل سلبي، وساهم في فساد سلوكياتهم الأخلاقية وابتعادهم عن التعاليم الإسلامية"^{١٤}. ولأجل هذا تود الباحثة أن تقدم حلولاً إسلامية لهذه المشكلة بهدف إعداد جيل إسلامي واعدٍ سائر على هدي من نور القرآن الكريم.

^{١٢} عزيز أحمد بن عبد الرشيد، وسائل التواصل الاجتماعي، (الرياض، جامعة الإمام، كلية اللغة العربية، ٨ جمادى الآخر، ١٤٣٦هـ)، ص ١٧.

^{١٣} شبكة الألوكة، أثر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة على سلوكيات وقيم الشباب الجزائري، تاريخ الإضافة: ١٠/٧/١٤٣٤هـجـ / ٢٠/٥/٢٠١٣م (ميلادي)، الاسترجاع ١٣ يونيو ٢٠١٩ من https://www.alukah.net/publications_competitions/0/54835

^{١٤} مقابلة الرسمية مع ذودية صالح (رعاية شؤون الطالبات نور الإيمان في كمبوديا)، وشجرة صالح (أستاذة من مدرسة نور الإيمان في كمبوديا)، وصالحة يعقوب (الأم لخمسة أبناء) في قرية جروي ميتري- كمبوديا، بتاريخ ٢٠ يونيو ٢٠١٩م.

أسئلة البحث:

سوف يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بالتواصل الاجتماعي وأنواعه وأثر استخدامه على أخلاق الشباب بشكل عام؟
٢. كيف تعامل الشباب المسلم الكمبودي مع وسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية؟
٣. ما آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أخلاق شباب كمبوديا في المرحلة الثانوية؟
٤. ما دور التدابير الوقائية التربوية المستنبطة من سورة الحجرات وسورة العصر وتطبيقاتها التربوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابي؟
٥. كيف ساهمت التربية الروحية والعقلية والجسمية في القرآن الكريم في حماية المجتمع الشبابي الكمبودي المسلم من الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث:

يروم هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. شرح المقصود بالتواصل الاجتماعي وأنواعه وأثر استخدامه على أخلاق الشباب بشكل عام.
٢. كشف كيفية استخدام الشباب المسلم الكمبودي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية.
٣. عرض آثار استخدام الشباب المسلم الكمبودي لوسائل التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانوية على أخلاقهم.
٤. بيان دور التدابير الوقائية التربوية المستنبطة من سورة الحجرات وسورة العصر وتطبيقاتها التربوية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابي.